استقبل عدداً من الأعيان والمشايخ بمحافظة صنعاء

رئيس الجمهورية: ثوابت الوطن خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها

صنعاء / سبأ :

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس عدد يتجاوز مائة شخصية من المشايخ والأعيان وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومنظمات المجتمع المدني ومدراء مديريات من أبناء محافظة صنعاء يتقدمهم محافظ المحافظة عبد الغني حفظ الله جميل.

وفي مستهل هذا اللقاء رحب الاخ الرئيس بهم ترحيبا حارا ، وقال" انا سعيد جداً بهذا اللقاء الأخوي بمشايخ وشخصيات عامة وأعضاء مجلسي النواب والشورى من أبناء محافظة صنعاء المشهود لهم بالأدوار الوطنية البارزة منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر مرورا بكل المنعطفات التي مرت بها اليمن وخاصة وقوفهم البطولي اثناء حصار السبعين يوما الذي دحر فيه ابناء اليمن بتلك المواقف البطولية شراذم المعتدين على الثورة والتطور والتقدم".

سيتم اتخاذ المزيد من المعالجات لتجاوز آثار الإصلاحات

علينا التسامي فوق الضغائن والأحقاد وتجاوز جراحات الماضي

وقال الاخ الرئيس مخاطبا الحضور " أنتم تمثلون الطوق الأمني للعاصمة صنعاء عاصمة دولة الوحدة اليمنية باعتبار ان الوحدة اليمنية تمثل الهدف الأبرز والأسمى لليمن منذ قيام الثورة".

ولفت الى ان اليمن توحد بعد تضحيات جسيمة ونضالات طويلة ولايمكن ان يتجزأ مرة اخرى مهما كان الامر ولو كره الكارهون والمتآمرون والحاقدون .

واستعرض الاخ الرئيس الأوضاع في اليمن وما مر به من احداث جسيمة وأوضاع كارثية خصوصا منذ نشوب الازمة مطلع العام ٢٠١١م وكذا طبيعة اتصالاته لتدارك وتلافي المخاطر والانقسامات والتشظيات وصولا الى التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والنتائج الإيجابية والاستراتيجية التي خرجت بها .

وتطرق الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الى الظروف الاستثنائية التي مر بها اليمن خلال الأزمة وانشغاله في المعالجات الواسعة بمختلف مناحيها حتى تمكن من تحقيق إنجازات كبيرة من خلال ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .. مشيدا بالدعم الكبير الذي حظيت به اليمن على المستوى الإقليمي والدولي للوصول الى بر الأمان .

وقال الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي ان المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ارتكزت في اول بنودها على أساس امن واستقرار ووحدة اليمن وهو الهدف الأسمى لكل اليمنيين ، مؤكدا ان ثوابت الوطن معروفة وهي خطوط حمراء لا يمكن لأحد تجاوزها او القفز عليها مهما كان والمتمثلة في الحفاظ على النظام الجمهوري والذي قضى والى الأبد على الحكم الكهنوتي البائد وكذا الوحدة والنهج الديمقراطي الذي ارتضاه الجميع ومضينا عليه تحت مظلة الوحدة .

واستعرض الاخ الرئيس جملة الأوضاع الاقتصادية وصعوباتها حيث وصل الامر الى اننا لم نكن قادرين على تلبية الاحتياجات من المواد التموينية من قمح ورز وغيرها من المواد الغذائية المختلفة التي نستوردها من الخارج لعدم استطاعتنا تأمين هذه المواد الاستهلاكية حتى لأشهر معدودة .

وأكد الاخ الرئيس ان هذه الظروف الصعبة التي وصل اليها البلد اضطرت الجميع سواء في الدولة والحكومة والأحزاب والقوى السياسية والمجتمعية وكذلك قطاعات الاقتصاد والاستثمار الى تبني الإصلاحات الاقتصادية المتصلة بمشتقات النفط وهو وضع حتمي ومصيري ولا مفر منه .

وشدد الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الى ان هناك معالجات واسعة قد تم اتخاذها وسيتم اتخاذ المزيد من المعالجات وبما يعين المزارعين والقطاعات المختلفة على تجاوز آثار هذه الاصلاحات . . مؤكدا ان اتخاذ هذه المعالجات أهون بكثير من عدم اتخاذها ، حفاظا على قيمة العملة اليمنية وصمودها امام العملات الاجنبية خاصة الدولار الامريكي والتي كانت ستتضاعف قيمته امام الريال عما عليه هي اليوم وهو ما كان سيؤدي الى أوضاع اكثر ضررا على الناس جميعا .

ودعا الاخ الرئيس الجميع الى استيعاب هذه المعطيات وبما يخدم تطور وأمن واستقرار اليمن والتفكير مليا بالعواقب الوخيمة التي كانت ستلحق به الضرر البالغ نتيجة الانهيار الاقتصادي.

وقال: يجب ان يكون هدفنا جميعا هو الوصول باليمن الى بر الأمان والخروج به من الازمة بخلق اصطفاف وطني واسع يتسامى فوق الضغائن والأحقاد والكراهية وتجاوز جراحات الماضي وكل الخلافات من اجل اليمن وفتح صفحة جديدة ناصعة في تاريخ اليمن المشرق. موكدا أهمية تحكيم العقل والمنطق والموضوعية بعيدا عن الخطاب المتشنج والزعرور والأعوج الذي لايتماشى مع آمال وطموحات أبناء الشعب .

وقال الاخ الرئيس" اليوم ندرك كل شي فنحن في عصر المعلومة والتكنولوجيا الحديثة وليس في عصر الكهوف والمنطق المخالف والمجافي للواقع من خلال خلق ذرائع كاذبة وراؤها أهداف مشبوهة ومعروفة يدركها الجميع " .

وشدد الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي على ضرورة طي صفحة الماضي ، وقال " يكفي ما قدمة اليمانيون جميعا من تضحيات كبيرة في مختلف الظروف والمنعطفات والانقلابات والحروب ، وعلينا جميعا النظر الى المستقبل بوعي وطني قادر على النهوض والتطور وإخراج اليمن الى آفاق التطور والازدهار .. داعياً الجميع للمشاركة في تحمل المسئولية على قاعدة الشراكة الوطنية والاصطفاف الوطني الذي لا يستثني أحداً.

وقد وجه الأخ رئيس الجمهورية بإضافة خمسة مليارات ريال لموازنة محافظة صنعاء يتم تخصيصها للقطاعات الخدمية وكذا زيادة مخصصات الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية كثيفة العمالة لاستيعاب أكبر عدد من العمال .

كما وجه الأخ الرئيس بمساعدة المزارعين في محافظة صنعاء من خلال تخصيص بدائل مساعدة لهم عبر مدهم بالكهرباء لعدد من الساعات في النهار للتقليل من استخدامهم للديزل في عملية الانتاج الزراعي.

وقد استمع الاخ الرئيس الى عدد من الآراء والمقترحات من عدد من الشخصيات الحاضره في هذا اللقاء تضمنت مطالب تنموية واجتماعية ، مؤكدين وقوفهم إلى جانب الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي من اجل إنجاح مسيرة المرحلة الانتقالية وتطبيق مخرجات الحوار الوطني، معلنين إدانتهم الكاملة لكل من يحاول الخروج عن مصفوفة مخرجات الحوار الوطني بمختلف العراقيل واختلاق المعاذير والحجج الواهية .

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور احمد عوض بن مبارك.

تواصل الحملة التوعوية لمنتسبي القوات المسلحة

قائد لواء الخاصة : عازمون على تأدية المهام العسكرية بكفاءة واقتدار

المتحدثون يحذرون من الأفكار الضالة والتعبئة الخاطئة باسم الدين

صنعاء / سبأ:

تواصلت أمس في عدد من وحدات القوات المسلحة فعاليات الحملة التوعوية والإرشادية التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد وبمشاركة مشايخ من بعثة الأزهر الشريف بهدف رفع مستوى الوعي لدى منتسبي القوات المسلحة بالدور الوطني العظيم المنوط بهم في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها الوطن وبما من شأنه حماية السيادة وحفظ الأمن والاستقرار وترسيخ مكاسب ثورتي الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر الخالدة والنظام الجمهوري الذي قدم الشعب من أجله قوافل من الشهداء وأنهاراً من الدماء الطاهرة.. وتهيئة المناخات الأمنية الملائمة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

ونفذت الحملة فعالياتها في لواء الخاصة واللواء 62 مش ميكا بإلقاء عدد من الكلمات والمحاضرات التوجيهية تركزت في مجملها حول أهمية تجسيد الولاء والانتماء الوطني في أوساط منتسبي القوات المسلحة باعتبارها مؤسسة وطنية تجمع في كيانها كافة مكونات المجتمع.

ودعوا أبناء القوات المسلحة إلى تعزيز قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف التي تدعو إلى التصالح والتسامح ونشر ثقافة الإخاء.

وحذروا الجميع من مخاطر تلك الأفكار الضالة والإرهابية والتعبئة الخاطئة التي تتستر باسم الدين والإسلام وما تلحقه من أضرار على الدين والوطن والمجتمع.. موضحين أن الإرهابيين هم أعداء الحق وأنصار الباطل والشر والضلال.

ولفتوا إلى أنه يجب على المواطنين التعاون الوثيق مع إخوانهم في القوات المسلحة والأمن لمحاربة عناصر الإرهاب ودك أوكارهم وتطهير الوطن من شرورهم وحفظ الأمن والاستقرار.

وأوضح المحاضرون أن الوطن اليوم يسير نحو رسم مستقبل أفضل للأجيال عبر تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ما يضع الجميع أمام مسئوليات جسيمة وفي مقدمتهم منتسبو القوات المسلحة والأمن للخروج بالوطن من دائرة الأزمات إلى بر الأمان، ويجب الاصطفاف إلى جانب القيادة السياسية الرشيدة ممثلة بالأخ المناضل عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية للحفاظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره ونظامه الجمهوري.

وحثوا على ضرورة الاستعداد التام واليقظة والحذر من كل المغرضين وعدم الانجرار وراء الشعارات البراقة الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار والاصطفاف الوطني.

من جانبه أكد قائد لواء الخاصة العميد الركن احمد حسين دحان الشيعاني عَزْم منتسبي اللواء على مواصلة تأدية المهام العسكرية بكفاءة واقتدار وترجمة توجيهات القيادة السياسية العليا للوطن في الميدان العسكري في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار.

لقاء تأسيسي لمبادرة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية

د. المقالح : ما يحدث في بلادنا كابوس فظيع .. ولا بد من الاصطفاف الشعبي

صنعاء / بشير الحزمي:

عقد أمس بالعاصمة صنعاء اللقاء التأسيسي لمبادرة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية وذلك بحضور نخبة من الشخصيات الوطنية من مختلف المكونات السياسية وقطاعات المرأة والشباب ومناضلي الثورة اليمنية تحت شعار (معاً لأجل اليمن) .

وخلال اللقاء تم تلاوة نص مشروع الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية من قبل الناطق الرسمي للجنة الإعداد والتحضير علي المعمري والذي تضمن مقدمة وتعريفاً بالمشروع كمبادرة وطنية طوعية مستقلة للإسهام في بناء اليمن الجديد . كما تضمن المشروع الأهداف والشعار والمبررات وبرنامج العمل .

وتهدف المبادرة إلى الحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة الوطنية ، تعزيز ثقافة التعايش السلمي والنهج الديمقراطي ونبذ ثقافة العنف والتطرف ، دعم مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وفي افتتاح اللقاء أوضح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية رئيس مركز الدراسات والبحوث الدكتور عبدالعزيز المقالح إلى أن هذا الاصطفاف الشعبي هو استجابة وطنية أخلاقية في محاولة لرأب الصدع في الصف الوطني ، ولن يكون طرفاً في المنازعات والخصومات السياسية والطائفية .

وقال : لكي ينجح في مسعاه الاصطفافي فإنه سينظر إلى الجميع بوصفهم أخوة أخطؤوا الطريق إلى الهدف الذي يرون أن في تحقيقه مصلحة للوطن وأبنائه .. وسيكون في مقدمة ما يضطلع به هذا الاصطفاف المحايد الذي لا ينحاز إلا إلى الوطن ومصلحته العليا ، وأن يُنبه ويُحذر من عواقب التمادي في الصراعات وإثارة الخصومات بين أبناء العائلة اليمنية الواحدة التي لم تشهد عبر القرون المتوالية ما شهدته في هذه الآونة من انقسام خارج نطاق كل الثوابت الدينية والوطنية والأخلاقية، وأن يقتل المواطن أخاه المواطن بدم بارد ، ودون اعتبار للأخوة والمواطنة أو حرص على مبدأ التعايش في وطن هو للجميع ومن حق الجميع .

وأكد أن هذا أوان العمل الصادق المخلص لإخراج الوطن من أزمته الطاحنة وإنقاذ أبنائه مما ينتظرهم من مخاطر لا تهدد أمنهم واستقرارهم فحسب وإنما تهدد وجودهم..واصفا ما يحدث في بلادنا بالكابوس الفظيع. سائلا الله أن يحمي الوطن من الكوابيس الواقعية وأن يجمع أبناءه على طريق العدل والحق .

وكانت قد القيت خلال اللقاء عدد من الكلمات من قبل كل من يحيى حسين العرشي عن لجنة الإعداد والتحضير واللواء حسين علي هيثم عن مناضلي ثورتي سبتمبر وأكتوبر والدكتورة جهاد الجفري عن المرأة وعبدالهادي العزعزي عن الشباب تطرقت في مجملها إلى أهمية تشكيل مبادرة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية في ظل الظروف والتحديات التي تمر بها بلادنا .

ودعوا كافة أبناء الوطن إلى حماية المكتسبات الوطنية ودعم مخرجات الحوار الوطني من خلال اصطفاف شعبي وطني حقيقي، مطالبين كل شرائح المجتمع بتوحيد الصف والاعتزاز بالوطن اليمني الواحد وان لا يجعلوا خلافاتهم سبباً في هدم وتمزيق الوطن .